

## غريب الحديث لابن قتيبة

وروي عن خَلاَفِ أَزَّهَ سَأَلَ أَبَا الْخُضْرِيِّ عَنِ الْجَعْفَارَةِ فَقَالَ بِيَدَيْهِ وَأَلْزَقَ صَدْرَهُ بِعَيْنِهِ إِلَى جَنْبَيْهِ وَضَمَّ أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ كَأَنَّ زَنْجَمَةً يَتَجَمَّعُ وَيَتَوَتَّرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَجَازٍ لَهُ يَصْرِفُ رَجُلًا مِنَ الرَّجْزِ ... لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَلَا زَمَّ نَجِثٌ ... وَلَا يَجُوزُ إِطْعَامُ الْعَشِيَّاتِ مَغِيثٌ ... بِالْجَارِ يَلْقُو حَبْلَهُ ضَبْسُ شَيْثٌ ... .

القَسَّاسُ الْمُتَجَسِّسُ وَالنَّجِثُ الَّذِي يَسْتَخْرِجُ الْأَخْبَارَ وَالنَّجِثَةُ تُرَابُ الْبَيْتِ إِذَا أُخْرِجَ وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَرْفُ مُفَسَّرًا فِي حَدِيثٍ آخَرَ .

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْقَوْمِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ " أَلَا أُزَيْدُكُمْ بِأَهْلِ النَّزَارِ كُلِّ جَعْفَرِيٍّ هُمُ الَّذِينَ لَا يَأَلَمُونَ رُؤْسَهُمْ " أَرَادَ أَنْ زَيْدُكُمْ الْمُصَحَّحُونَ وَلَمْ يَرِدِ الرَّأْسُ خَاصَةً دُونَ سَائِرِ الْبَدَنِ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ مَا صُدِّعَ رَأْسُهُ قَطُّ يَرِيدُ مَا أَعْتَلَّ وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَرْفَانِ فِي حَدِيثٍ آخَرَ بِلُغَةٍ أُخْرَى مُفَسَّرًا بِرَبِّينَ .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّانِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ " أَلَا أُزَيْدُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنْدَةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ .